

المؤتمر السنوي للجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة ٢٠١٧

بعنوان " المكتبات والنشر ودورها في التنمية المستدامة

إعداد

ندا سمير عبد الحليم

باحث دكتوراه

كلية الآداب - جامعة عين شمس

عقد المؤتمر السنوي للجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة في الفترة من ٢٩-٣٠ أبريل ٢٠١٧ و كان تحت عنوان "المكتبات و النشر و دورهما في التنمية المستدامة"

محاور المؤتمر :

- النشر و اتاحة المعرفة
- حفظ التراث العلمي و الثقافي
- الجمعيات و الاتحادات المتخصصة و دورها في التنمية المستدامة
- قطاع المكتبات و دوره في التنمية المستدامة

البيان الختامي :

ایماناً بدورنا في تنمية ودعم قطاع المكتبات و الكتب و النشر و المعرفة في المجتمع المصري ، و تماشياً مع دور وزارة الثقافة و أحد اهم اجهزتها المجلس الاعلي للثقافة في زيادة الوعي و التنوير بالقضايا الخاصة بالثقافة و المعرفة للمجتمع المصري ، و اقتناعاً بأهمية كل ما يختص بالنشر ومؤسسات المعرفة في وضع و تنفيذ خطط التنمية المستدامة بمحاورها الاقتصادية و الاجتماعية و العلمية و الثقافية .

عقدت لجنة الكتاب و النشر مؤتمرها السنوي كان تحت عنوان "المكتبات و النشر و دورهما في التنمية المستدامة" يومى السبت و الأحد ٢٩-٣٠ ابريل ٢٠١٧ بقاعة المؤتمرات بالمجلس الأعلى للثقافة تحت رعاية معالى السيد الأستاذ / وزير الثقافة و السيد الأستاذ الدكتور / أمين عام المجلس. وبدأ المؤتمر بكلمة رحب بها مقرر اللجنة و رئيس المؤتمر الأستاذ الدكتور / أسامة السيد بمعالى السيد الأستاذ / وزير الثقافة و السيد الأستاذ الدكتور / أمين عام المجلس و شرح أهمية موضوع المؤتمر ومحاوره و اهدافه .

وقد شرف المؤتمر و اللجنة في الجلسة الافتتاحية معالى السيد الأستاذ / حلمي النمنم وزير الثقافة و القي كلمة أكد فيها حرص الدولة على الثقافة و المعرفة وتهنئته لاختيار اللجنة لهذا الموضوع الذي يدعم توجهات الدولة في وضع و تنفيذ خطط التنمية المستدامة ، و تمنى سيادته أن توضع توصيات تدعم هذه التوجهات و تساعد على تنفيذ هذه الخطط . كما تشرف المؤتمر بحضور السيد الأستاذ الدكتور / حاتم ربيع أمين عام المجلس الاعلي للثقافة الذي القي كلمة عبر بها عن سعادته و شكره لمعالى الوزير على اختياره لمنصبه الجديد وسعادته بتشريف المجلس لافتتاح المؤتمر ، كما عبر سيادته عن ايمان المجلس بأهمية الدور الذي يلعبه في دعم خطط التنمية الثقافية ووضع الاستراتيجيات الخاصة بذلك و تمنى سعادته للمؤتمر التوفيق و النجاح .

تكون المؤتمر من أربع جلسات كل منها غطي احد محاور المؤتمر الأربعة و هي :

الجلسة الأولى بعنوان " النشر وإتاحة المعرفة " و رأس الجلسة : أ.د. أسامة السيد و تحدث فيها.أ.د. شعبان خليفة عن دور قطاع النشر فى مصر و دوره فى التنمية ثم تحدثت كلاً من أ.د. أمينة صادق و د. عبير بيومي عن أهمية توفير قواعد بيانات الحقائق ووضعها امام المخطط و المنفذ لخطط التنمية المستدامة

الجلسة الثانية بعنوان "حفظ التراث العلمي والثقافة " و هو احد المحاور التسعة عشر من خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة و رأس الجلسة : أ.د. عادل خليفة وقد تحدث فيها.أ.د. عماد بدر الدين أبوغازي وزير الثقافة الأسبق عن دور الوثائق التاريخية والأرشيفات القومية كذاكرة لتراث الأمة، ثم تحدث أ.د. خالد عبد الفتاح عنقواعد معلومات المجلس الأعلى للجامعات وبنك المعرفة المصري كمنفذ للمعرفة العالمية .

بدأ اليوم الثانى بالجلسة الثالثة بعنوان "الجمعيات والاتحادات المتخصصة ودورها فى التنمية المستدامة" ورأس الجلسة أ.د. فايقة حسن و تحدث فيها أ.د. محمد فتحي عبدالهادي عن مشاركة الاتحاد الدولي للمكتبات والمعلومات ومؤسساته فى التنمية المستدامة، ثم تحدث كلاً أ.د. أماني مجاهد و د. نوال عبد الله عن دور الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات فى نشر الوعي بالتنمية المستدامة ، ثم تحدث أ.د. خالد العامري عن دور قطاع النشر المصري ومساهمته فى التنمية المستدامة .

جاءت الجلسة الرابعة و الأخيرة بعنوان "قطاع المكتبات ودوره فى تحقيق التنمية المستدامة" و رأس الجلسة.أ.د. شريف اللبان و تحدث فيها أ.د. شعبان خليفة عن دور المكتبات العامة والمدرسية والأكاديمية وتأثيرها فى التنمية المستدامة ، ثم تحدث أ.د. رؤوف هلال عن دور المكتبة الوطنية المصرية فى التنمية المستدامة ، ثم د. حسين البنهاوي عن دور معارض الكتب ودعمها لجهود التنمية المستدامة.

مما هو جدير بالذكر أن المؤتمر قد شهد حضوراً كبيراً و قد حضر فى اليوم الأول ما يقرب من ١٠٠ من الحضور و هم أساتذة الجامعات و طلاب الدراسات العليا و الناشرين و أمناء المكتبات المهتمين بموضوع المكتبات و النشر ، كما تم تغطي المؤتمر اعلامياً بشكل واسع من بعض الصحف القومية ومحطات التلفزيون الخاصة (قناة صدي البلد) .

و فى نهاية المؤتمر القي مقرر اللجنة و رئيس المؤتمر كلمة شكر لأعضاء اللجنة على الجهد الذي بذلوه خاصة أعضاء اللجنة العلمية (أ.د. شريف اللبان و أ.د. فايقة حسن) و أعضاء اللجن التنظيمية (د. حسين البنهاوي و أ. شريف اسماعيل و أ.نداسمير و د. عبدالرحيم) كما اشاد سيادته بالجهاز الاداري بالمجلس الاعلي للثقافة على دعمهم الكامل برئاسة السيدة / رئيس الشعب و اللجان العلمية والزملاء من العلاقات العامة و برئاسة الأستاذ الدكتور / أمينعام المجلس ، و قدم سيادته اعتذاراً للزملاء الذين تعثر عليهم الحضور فى اليوم الأول بسبب الاجراءات الأمنية التى لابد منها احتراماً لزيارة قداسة بابا الفاتيكان لمصرنا الحبيبة .

و أعلنت التوصيات التالية :

١. يوصي المؤتمر بتفعيل دور المجلس الأعلى للثقافة فى وضع استراتيجية مصرية شاملة للتنمية المستدامة فى كل المحاور الثقافية عن طريق تكليف اللجان المختلفة كلاً منهم بوضع استراتيجية شاملة فى قطاع تخصصها .
٢. يوصي المؤتمر بضرورة مراعاة الاحتياجات الثقافية لذوي الاحتياجات الخاصة لزيادة مشاركتهم فى جهود التنمية المستدامة .
٣. يوصي المؤتمر بضرورة ابراز دور قطاع المكتبات و النشر عند وضع الخطط الوطنية للتنمية المستدامة .

٤. يوصي المؤتمر بالاسراع بدراسة و اصدار القوانين و التشريعات المتعلقة بالمعلومات و قانون الوثيقة للعمل بهم فى اسرع وقت لأهمية هذه القوانين و التشريعات و ارتباطها بجهود التنمية المستدامة .
٥. يوصي المؤتمر بتفعيل القوانين الخاصة بحماية الملكية الفكرية و تطبيق مواد تجريم لأهمية ذلك بمحاور خطط التنمية المستدامة .
٦. يوصي المؤتمر بضرورة تشجيع الجمعيات و الاتحادات المصرية المتخصصة فى مجالات التنمية المستدامة على الاشتراك فى الجهود التى تقوم بها الجمعيات و الاتحادات الدولية المناظرة فى تنفيذ خطط التنمية المستدامة .
٧. يوصي المؤتمر بوضع استراتيجية للنشر بالتعاون مع قطاعات النشر الحكومية .
٨. يوصي المؤتمر بضرورة دعم المكتبات العامة الحكومية لأهمية دورها المحوري فى دعم خطط التنمية المستدامة على ان يتكون مجلساً أو هيئة وطنية تتولى هذه المهمة .
٩. يوصي المؤتمر بتخصيص مساحة كافية للصناعات الثقافية فى معارض الكتب تشجيعاً لهذه الصناعة و التى تدعم جهود التنمية المستدامة .

البيان الختامي والتوصيات للمؤتمر الإقليمي الثالث

للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) فى المنطقة العربية

إعداد

محمد مهدي أحمد

الموقع الإلكتروني

الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

أقيم المؤتمر الإقليمي الثالث للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساته (إفلا) فى المنطقة العربية بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات و المعهد العالي للتوثيق بجامعة منوبة فى تونس – الحمامات فى الفترة ٢٦-٢٧ أبريل ٢٠١٧ حول موضوع "دور مؤسسات المكتبات والمعلومات والأرشيف العربية فى التنمية المستدامة".

وقد بدأ بآيات من القرآن الكريم ثم ألقى السيدة أنجريد بون ممثل الإفلا كلمة الإفلا وأوضحت فيها أهمية شراكة الإفلا مع المؤسسات الوطنية والإقليمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ثم ألقى الدكتور خالد الحبشي مدير المعهد العالي للتوثيق بجامعة منوبة كلمة المعهد رحب فيها بضيوف المؤتمر ، ثم ألقى الدكتور خالد الحلبي رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات كلمة رحب فيها بالمشاركين وأكد على دور الاتحاد فى تنفيذ خطة التنمية المستدامة وأثنى فيها على التعاون المثمر مع المعهد العالي للتوثيق والإفلا.

وقد شارك فى أعمال المؤتمر حوالى ١٨٠ مشاركاً من كل من: الأردن – الإمارات العربية المتحدة – تونس – الجزائر – السودان – السعودية – سلطنة عمان – العراق - قطر – فلسطين – الكويت – لبنان – ليبيا – مصر – اليمن.

وقد تم فى المؤتمر مناقشة ١٥ ورقة علمية، نوقشت على مدار يومين موزعة على ٤ جلسات علمية بالإضافة إلى جلستين عامتين تناولت الأولى دور الإفلا فى تنفيذ أجندة ٢٠٣٠ ودور المكتبات ومراكز